كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-172-)

تحت عنوان:(أخذ القوس باريها)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنْ بَيْنِ اَلْأَقْوَالِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْمَأْثُورَةِ، اَلَّذِي يُقْصَدُ بِهِ ضَرُورَةُ تَفْوِيضِ اَلتَّصَدِّي لِمُشْكِلَةٍ مُعَيَّنَةٍ، لَمِنْ يَمْتَلِكُ مُقَوِّمَاتِ اَلْحَلِّ اَلسَّلِيمِ لَهَا، فِي ضَوْءِ خِبْرَاتِهِ اَلنَّاجِحَةِ اَلسَّابِقَةِ، وَاخْتِيَارَ اَلشَّخْصِ اَلْمُنَاسِبِ لِإِلْقَاءِ مُحَاضَرَةٍ عَامَّةٍ حَوْلَ مَوْضُوعٍ يُهِمُّ اَلْمُجْتَمَعَ، بِنَاءً عَلَى سُمْعَتِهِ اَلْعِلْمِيَّةِ اَلْمَشْهُورَةِ، وَالذَّهَابُ إِلَى اَلْمِيكَانِيكِيّ اَلْمَاهِرِ لِتَصْلِيحِ اَلسَّيَّارَةِ، وَذَلِكَ بَدِيلاً عَنْ اَللُّجُوءِ إِلَى اِخْتِيَارِ مَنْ لَا يَمْلِكُونَ اَلْمَعْرِفَةَ وَالْخِبْرَةَ وَالْمَهَارَةَ لِتَنْفِيذِ هَذِهِ اَلْمَهَامِّ، فَيَكُونُ اَلْفَشَلُ هُوَ مَصِيرُهَا. وَهُنَا يُصْدَّقُ قَوْلٌ آخَرُ وَهُوَ: أَعْطِ اَلْخُبْزَ لِخَبَّازِهِ.